مختار الصحاح

[فرس] ف ر س : الفَرَسُ يقع على الذكر والأنثى ولا يقال للآنثى فَرَسَةٌ وتصغير الفرس فُرَيسٌ فإن أردت الأنثى خاصة لم تقل إلا فُرَيسَةٌ بالهاء والجمع أفْرُاسٌ وراكبه فارِسٌ أي صاحب فرس وهو مثل لابن وتامر ويجمع على فَوَارِسَ وهو شاذ لا يقاس عليه لأن فواعل انما هو جمع فاعلة كضاربة وضارب أو جمع فاعل صفة لمؤنث كحائض وحوائض أو صفة أو اسما لغير الآدمي كبازل وبوازل وحاشط وحواشط فأما مذكر من يعقل فلا يجمع عليه إلا فوارس وهوالك ونواكس قال بن السكيت إذا كان الرجل على حافز برذونا كان أو فرسا أو بغلا أو حمارا قلت مر بنا فَارسٌ على بغل ومر بنا فارس على حمار وقال عمارة صاحب البغل بغال لا فارس وصاحب الحمار حمار لا فارس و فضرَسَ الأسد فريستَهُ من باب ضرب أي دق عنقا و افْتَرَسَها مثله قال بن السكيت و فضرَس الذئب الشاة وقال النضر بن شميل يقال أكل الذئب الشاة ولا يقال افترسها وأبو فِرَاسٍ كنية الأسد و فضارِسُ هم الفرس والفرسان الفوارس و الفِرَاسَةُ بالكسر الاسم من قولك تَفَرّسْتُ فيه خيرا وهو يتفرس أي يتثبت وينظر تقول منه رجل فارسُ النظر وفي الحديث { اتقو فراسة المؤمن } و الفَرَاسَةُ بالفتح و الفُرُوسةُ و الفُرُوسِيَةُ كلها مصدر قولك رجل فارسٌ على الخيل وقد فَرُسَ من باب سهل وظرف أي حذق أمر الخيل